تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح

أ.م.د/ علا السعيد عليوة فودة
أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار
كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

أكتسب التدريس فى السنوات الأخيرة إهتماماً بالغاً فى بلدان العالم المتقدم لما له من تأثير على قدرات وإمكانيات العقل البشرى، ونوعية التدريس لا شك هى القادرة على تأدية هذه المهمة، لذا يجب حصر هذه النوعية والتحقق من توافرها من خلال تبنى الأساليب المبتكرة فى التدريس، والتى تكشف عن قدرات المتعلمين، وتهيئة المناخ الملائم لتنميتها والإستفادة منها.

ويشير على راشد (2010) أن أساليب التدريس Teaching Styles بإختلاف أنواعها هى وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً أو قيمياً،وتختص أساليب التدريس بالمعلم،لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب التى تناسب قدراته،وقدرات المتعلمين اللفظية والنفس – حركية، وإهتماماتهم وخبراتهم وعدد المتعلمين.(9: 65)

والتعليم المتمايز نموذج يُمد المعلمين بالاحتياجات الفريدة لكل متعلم ، فالمعلمون الذين يستخدمون التعليم المتمايز يخططون بشكل استراتيجي للتدريس الذي يهيئ للوصول إلى احتياجات الطلبة في غرف الدراسة لكي يحققوا المعايير المستهدفة، كما أن المعلمين الذين يستخدمون الاستراتيجيات المتمايزة والأنشطة المتمايزة يطبقون هذا النموذج في غرف الدراسة ، وعبر المستويات الصفية ، ومجالات المحتوى.(297:33)

وتضيف كوثر حسين كوجك وآخرون (2008) أن فكرة التعليم المتمايز أو ما يسميه البعض" تنويع التدريس" أخذت مكانتها بالوطن العربي بعد مؤتمر داكار عام (2000) الذي أوصى بالأخذ في الإعتبار الإختلافات بين المتعلمين، وأنه من الضروري تنويع المناهج، وطرق وأساليب التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز، وأن يهدف التعليم إلي إحداث وتكوين الفهم لديهم مما يمكنهم من التفكير الإبداعي وحل المشكلات.(12:18)

ويذكر جانجى سوزانا Gangi Suzanna (2011) أن إستراتيجية التدريس المتمايز تعد بمثابة منظومة تعليمية يتم فيها إستخدام مجموعة من الأساليب التدريسية ، ويعتمد في الأساس علي المرونة في إستخدام

أساليب التدريس بشكل متوازي تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة ، وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية (الحركية ، العقلية ، الإجتماعية ، الوجدانية) بين المتعلمين.(304:32)

ويذكر سويفت Swift (2009) أن سبب تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز قد ظهر بسبب الإختلاف والتباين بين المتعلمين ، وزيادة أعداد المتعلمين بالفصول مما يؤثر سلباً علي التحصيل الدراسي للمتعلمين.(32:40)

وتعرف تومليسون Tomlinson (2015) التعليم المتمايز بأنه " عملية (وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة ، وتكون معنى للأفكار وللتعبير عما تعملوه وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سيلاً مختلفة للتمكن من المحتوى ، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية".(263:41)

ويتفق كل من : فيصل الملا (2001)، محمد سعيد (2005)، أبو النجا عز الدين (2014) أن إستراتيجية التعليم المتمايز تشتمل على العديد من أساليب التدريس المتنوعة ، والتى تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين مثل أسلوب التعلم التنافسى المقارن والجماعى ، وأسلوب التعلم التعاونى ، وأسلوب التعلم التبادلى وأسلوب الواجبات الحركية ، ولذا يعتبر أفضل من إستخدام الأساليب التدريسية المنفردة ، وقد أجمع خبراء التدريس على أن التعليم المتمايز يعتبر أهم أساليب التدريس الشاملة الذى يساعد على نجاح العملية التعليمية ، وتحسين مخرجات التعلم.

(189:1)(50:20)(130:15)

وتشير سناء محمد سليمان (2015) أن فى أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول المتعلم فى مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل فردى لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان.(7 : 42)

ويتفق كل من: سامية فرغلى (2002) ، رضا مسعد وهويدا الحسينى (2014) ، فاطمة عوض (2018) على أن الهدف الأساسى من إستخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى ، والذى بدوره يؤدى إلى تحسين المستوى البدنى والمهارى للمتعلم ،وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، ويحدث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، ويشيروا إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الرياضات الجماعية ، وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم

، ويخلق جو التنافس بينهم ، ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد.

(42 :6)(66:4)(42 : 11)

ويعتبر التعلم التعاونى Cooperative learning إحدى استراتيجيات التعلم القائمة على العمل فى مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد فيها مسئولا عن نجاح أو فشل المجموعة، لذا يسعي كل فرد إلى التعاون مع باقى أفراد المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.(17 : 470)

وتشير كوثر كوجك (2010) أن هناك العديد من الأدوار التى يقوم بها المتعلمين داخل مجموعة التعلم التعاونى ، على أن يتبادل المتعلمين تلك الأدوار من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد ، وأحياناً – حسب طبيعة العمل المطلوب – تضاف أو تحذف أو تدمج بعض هذه الأدوار، ومن هذه الأدوار (قائد المجموعة – المستوضح – مقرر المجموعة – المراقب – المشجع – الناقد).(17 : 328 – 329)

ويضيف ديفيد وآخرون David, et.al., (2007) أن التعلم التعاونى هو طريقة تعليمية يحدث فيها تفاعل اجتماعى جماعي بين المتعلمين من أجل انجاز هدف مشترك يؤدى إلى الانجاز الأكاديمى المرتفع ، والاستفادة من زمن التعلم الأكاديمى ، وتطور الإدراك الفكرى ، واكتساب المهارات الاجتماعية.(31 : 135)

وتعرف كوثر حسين كوجك (2002) التعلم التعاونى بأنها "عبارة عن نموذج تدريس يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا ، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية.(102:16)

ويتفق كل من : نبيلة عبد الرحمن وآخرون (2002)، فراج عبد الحميد (2004)، محمد عثمان (2005) علي أن مراحل الأداء الفنى لمسابقة رمي الرمح تتمثل في (القبض والحمل – الاقتراب – الخطوات التحضيرية – وضع الرمي – الرمي والتخلص وحفظ الاتزان).

(509:23)(104:13)(233:27)

وتشير الباحثة إلى أنه بالرغم من التقدم الذي تشهده كليات التربية الرياضية فى العملية التعليمة إلا أنه من الملاحظ اعتمادها على الأساليب التقليدية فى تدريس المقررات التطبيقية ، ولا يزال اتجاه المعلمين فى استخدام الأساليب الحديثة لتدريس المقررات التطبيقية قليل للغاية على الرغم من التأثير الإيجابي لاستخدام تلك الأساليب بجميع مختلف الجوانب للمتعلم (البدنية – المهارية – المعرفية – الاجتماعية – الانفعالية).

ومن خلال خبرة الباحثة العلمية والتطبيقية فى مجال تدريس مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة

الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق لاحظت إنخفاض مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح ، وترجع الباحثة ذلك الإنخفاض إلى إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) فى تعلم مسابقة رمى الرمح ، والتى تعتمد على مصدر واحد وهى المعلمة القائمة بعملية التعليم ، والتى تقوم بالشرح اللفظى من جانبها يتبعه عرض للنموذج للمسابقة المراد تعلمها دون أدنى مشاركة إيجابية من الطالبات فى الموقف التعليمى ، كما أن هناك تباين فى الفروق الفردية بين الطالبات مما يزيد العبء الواقع على المعلمة ، ويبدو ذلك واضحاً من واقع الدراسة الإستطلاعية الأولى التى قامت بها الباحثة على نتائج الإختبارات التطبيقية فى مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثانية بالكلية للعام الجامعى 2021/2020، حيث أتضح أن نسبة (35.80%) حاصلات على تقدير ضعيف فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

كما تستعرض الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تشير إلى أهمية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى تعلم الجوانب المتعددة للرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : ليث محمد ومحمد عبد على Laith Muhammad & Muhammad Abd Ali (2014) (37) ، أحمد أبو بكر (2017) (2) ، إفتخار أحمد Iftikhar Ahmed (2019) (36) ، محمد عادل (2020) (22) ، مروة عباس (2020) (26) ، ياسمين عبد الحميد (2021) (28) ومن خلال هذا المسح المرجعى للدراسات العلمية لاحظت الباحثة فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية والفردية ، بالإضافة إلى أنه لا توجد أى دراسة علمية – فى حدود علم الباحثة – تناولت دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

وبما أنه لا يوجد ما يلزم المعلمة من إتباع أسلوب تدريسى معين , فيمكنها أن تختار الأسلوب الذى يناسب ويراعى الفروق الفردية لجميع المتعلمات وفقاً للمواقف التعليمية , وكذلك التأثير فى دافعية المتعلمات وتعليمهن بطريقة فعالة ومجدية , الأمر الذى دعا الباحثة إلى ضرورة البحث عن إمكانية إستخدام أسلوب تدريسى متكامل إلى حداً ما يحقق هذه الأهداف.

وفى هذا الصدد يشير أبو النجا عز الدين (2014) أن تعلم المهارات الحركية يتطلب وقت وجهد من المعلم والمتعلم الأمر الذى يحتاج إلى إستخدام أفضل الأساليب التعليمية التى تعمل على تجزئة المهارة الحركية لضمان سهولة العملية التعليمية.(1 : 85)

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل فى محاولة التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لدى طالبات الفرقة

الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلى:

1- تأثير إستخدام كل من إستراتيجية التعليم المتمايز وأسلوب التعلم بالأمر على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

2- تأثير إستخدام كل من إستراتيجية التعليم المتمايز وأسلوب التعلم بالأمر على بقاء أثر التعلم لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي المؤجل للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بقاء أثر التعلم لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعليم المتمايز Differentiated instruction:

هو " مجموعة من الأساليب التدريسية التي تساعد المعلمين على مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الدرس والتنويع فى أساليب التدريس لتسهيل المهام التعليمية وتحريكهم بقدر المستطاع للأمام في المسار التعليمي."(94:38)

بقاء أثر التعلم Learning effect remains :

ويعنى"مدى احتفاظ المتعلمة بالقدرة على مستوى الأداء الفنى والرقمى فى رمى الرمح ، والتى تم تعليمها بعد مرور خمسة عشر يوماً من القياس البعدى المباشر لها (قياس بعدى مؤجل للمجموعتين التجريبية والضابطة).(تعريف إجرائى)

أسلوب التعلم التعاونى Cooperative learning method :

هو" عبارة عن إستراتيجية للتدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة ، وتضم كل مجموعة مستويات مختلفة في القدرات ، والذين يمارسون أنشطة تعلم متعاونة تعمل علي تحسين أداء المهارات المطلوب دراستها, وكل فرد من المجموعة يتعلم ويساعد زملاءه في المجموعة علي التعلم ، وبذلك يخلق جواً من

الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم ".(25 : 87)

الدراسات المرجعية :

1- دراسة ليث محمد ومحمد عبد على Laith Muhammad & Muhammad Abd Ali (2014) (37) أستهدفت التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى إكساب بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وبلغ حجم عينة البحث عدد (39) طالباً بالفرقة الرابعة بمعهد إعداد المعلمين بمحافظة نينوى بالعراق ، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية إحداهما مجموعتبن تجريبيتين قوام كل منهما (13) طالباً ، ومجموعة ضابطة قوامها (13) طالباً ، ومن أهم النتائج : البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي دال إحصائياً علي مستوي أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد.

2- دراسة أحمد أبو بكر أحمد (2017) (2) أستهدفت التعرف على أثر إستخدام أسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (40) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذاً، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى فى كرة اليد.

3- دراسة إفتخار أحمد Iftikhar Ahmed (2019)(36) أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المتمايز على مستوى أداء سباحة الصدر لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (30) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام التعليم المتمايز فى تحسين مستوى أداء سباحة الصدر مقارنة بالطريقة المعتادة.

4- دراسة محمد عادل عبدالله (2020) (22) أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعليم المتمايز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (40) تلميذاً بالصف الخامس الإبتدائى تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء الفنى فى بعض مسابقات الميدان والمضمار.

5- دراسة مروة عباس محمد (2020) (26) أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئات ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (30) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين

متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التى أستخدمت التعليم المتمايز على المجموعة الضابطة التى أستخدمت الأسلوب التقليدى فى مستوى الأداء الفنى لسباحة الزحف على البطن.

6- دراسة ياسمين عبد الحميد على (2021)(28) أستهدفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى الجمباز ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وتكونت عينة البحث من عدد (40) تلميذا بالصف الأول الإبتدائى تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية فى مستوى أداء المهارات الأرضية فى الجمباز والتى أستخدمت التعليم المتمايز على المجموعة الضابطة والتى أستخدمت التعلم بالأمر.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، وذلك بإتباع التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق ، والبالغ عددهن (890) طالبة مستجدة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2022/2021.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2022/2021 ، والبالغ عددهن (100) طالبة حيث تم إستبعاد عدد (40) طالبة كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (60) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) طالبة ، وتم إختيار عينة البحث للأسباب التالية:

1- لم يسبق لهن تعلم رمى الرمح.

2- الإنتظام فى حضور دروس مسابقات الميدان والمضمار.

3- جميع أفراد العينة الأساسية والإستطلاعية من الطالبات المنقولات (ليس بينهن طالبات باقيات للإعادة بالفرقة الثانية بالكلية).

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل

: السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، وبعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للذراعين والرجلين – قوة عضلات الظهر – السرعة الإنتقالية – مرونة المنكبين) ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح ، وجدولى (1) ، (2) يوضحان ذلك.

جدول (1)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء) ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى رمى الرمح ن = 100

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	19.70	0.94	19.40	0.96
الطول	سم	165.20	8.35	163.50	0.61
الوزن	كجم	63.90	6.82	62.00	0.84
الذكاء	درجة	71.00	7.59	69.00	0.79
مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح	درجة	1.50	1.03	1.25	0.73
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	6.90	1.81	6.50	0.66

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح تراوحت ما بين (0.61: 0.96) وهى تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية قيد البحث ن = 100

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.75	0.91	4.45	0.99
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.50	0.25	1.45	0.60
قوة عضلات الظهر	كجم	91.50	7.82	89.50	0.77
العدو (30م) من البدء المتحرك	ثانية	5.11	0.48	4.97	0.88
مرونة المنكبين	سم	40.50	10.55	38.50	0.57

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الالتواء فى المتغيرات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (0.57: 0.99) وهى تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث، وتم ذلك بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث، وجدولى (3)،(4) يوضحان ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى رمى الرمح

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن =30		المجموعة الضابطة ن =30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	19.45	0.68	19.60	0.73	0.81
الطول	سم	164.00	6.14	163.00	6.51	0.60
الوزن	كجم	62.77	5.31	61.50	5.18	0.92
الذكاء	درجة	69.00	5.76	70.00	6.29	0.63
مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح	درجة	1.27	0.98	1.40	1.01	0.51
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	6.35	1.41	6.70	1.81	0.82

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021

يتضح من الجدول (3) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن =30		المجموعة الضابطة ن =30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.35	0.68	4.50	0.79	0.77
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.30	0.20	1.33	0.15	0.65
قوة عضلات الظهر	كجم	89.00	6.91	90.00	6.13	0.31
العدو (30م) من البدء المتحرك	ثانية	5.09	0.36	5.01	0.32	0.91
مرونة المنكبين	سم	41.23	7.14	40.00	6.50	0.69

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021

يتضح من الجدول (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلى :

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر.
- كرات طبية زنة (3) كجم.
- رماح تعليمية وقانونية وميدان رمى.
- ساعة إيقاف وشريط قياس.
- مسطرة خشبية مدرجة بالسنتيمتر.

ثانياً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (1)

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية فى مسابقات الميدان والمضمار والقياس ، والتى أمكن الحصول عليها مثل (13)،(19)،(21)،(23)،(27) تم التوصل إلى أنسب القدرات البدنية المرتبطة برمى الرمح ، وبناءاً على ذلك أمكن تحديد الإختبارات البدنية التالية :

1- إختبار دفع كرة طبية زنة (3) كجم.
2- إختبار الوثب العريض من الثبات.
3- إختبار قوة عضلات الظهر.
4- إختبار العدو 30 متر من بداية متحركة.
5- إختبار مرونة المنكبين.

ثالثاً: تقييم مستوى أداء مهارة رمى الرمح :

قامت الباحثة بتصميم إستمارة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح ملحق (2)، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها ، وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين فى مسابقات الميدان والمضمار ملحق (3) ، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (100%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الإستمارة ، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة ثم إعادة التطبيق بعد مرور (10) أيام من التطبيق الأول ، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (0.915) ، وقد تم تقييم مسابقة رمى الرمح من (10) درجات موزعة على النحو التالى:

القبضة (مسك الرمح). (درجة واحدة)
حمل الرمح. (درجة واحدة)
وضع الإستعداد. (درجة واحدة)
الإقتراب. (درجتان)
خطوات الرمى. (درجتان)
الإرسال. (درجتان)

الإتزان "التغطية". (درجة واحدة)

وتم تقييم مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح بواسطة (3) محكمات (ملحق 2) ممن لهن خبرة فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق ، وكل واحد منهن تعطى درجة للطالبة ثم نأخذ متوسط الدرجات الثلاث.

رابعاً : قياس المستوى الرقمى فى رمى الرمح:

تم قياس المستوى الرقمى فى رمى الرمح لأفراد عينة البحث الأساسية ، وذلك وفقاً لقواعد الاتحاد الدولى لألعاب القوى.

خامساً : إختبار القدرة العقلية العامة"الذكاء": ملحق(4)

قام بوضعه فاروق عبد الفتاح (2010)(10) ويتكون هذا الإختبار من (90) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)،من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين, والمرحلة السنية المناسبة لتطبيقه مرحلة الشباب ، وزمن هذا الإختبار (30) دقيقة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: حساب معامل الصدق Validity :

تم حساب معامل الصدق للإختبارات قيد البحث عن طريق إستخدام الباحثة صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية وإختبار الذكاء على عينة قوامها (40) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد تم ترتيب درجات العينة الإستطلاعية ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلى إرباعيات ثم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالــة الفروق بين الأرباعيين الأعلى والأدنى فى الإختبارات البدنية وإختبار الذكاء قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى ن =10		الأرباعى الأدنى ن =10		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.90	0.51	4.00	0.68	*3.18
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.50	0.10	1.25	0.15	*4.17
قوة عضلات الظهر	كجم	94.25	5.33	88.40	4.92	*2.42
العدو (30م) من البدء المتحرك	ثانية	4.71	0.27	5.19	0.31	*3.51
مرونة المنكبين	سم	35.50	5.20	45.00	5.01	*3.94
القدرة العقلية العامة "الذكاء"	درجة	73.00	4.91	67.20	4.58	*2.59

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.101 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين الأرباعيين الأعلى والأدنى في الإختبارات البدنية وإختبار الذكاء قيد البحث ، ولصالح الأرباعي الأعلى مما يشير إلي صدق الاختبارات فيما تقيس.

ثانياً: حساب معامل الثبات Reliability:

تم حساب معامل الثبات للإختبارات البدنية وإختبار الذكاء قيد البحث عن طريق تطبيق الإختبارات وإعادة التطبيق Test – Retest على أفراد العينة الاستطلاعية، وعددهن (40) طالبة ، وبفارق زمنى قدره (10) أيام بين التطبيقين الأول والثانى فى الفترة من 2/16 إلى 2022/2/26، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الثبات للإختبارات البدنية وإختبار الذكاء قيد البحث ن =40

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.50	0.79	4.75	0.68	*0.593
القدرة العضلية للرجلين	متر	1.35	0.20	1.40	0.15	*0.688
قوة عضلات الظهر	كجم	90.80	6.01	91.50	5.37	*0.517
العدو (30م) من البدء المتحرك	ثانية	4.99	0.38	4.96	0.31	*0.704
مرونة المنكبين	سم	40.00	5.55	37.50	5.25	*0.519
القدرة العقلية العامة "الذكاء"	درجة	70.20	4.81	71.90	4.62	*0.536

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.325 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول (6) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوي 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات البدنية وإختبار الذكاء قيد البحث مما يشير إلي ثبات الإختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمى بإستراتيجية التعليم المتمايز المقترحة:

الهدف من البرنامج :

1- تعلم وإتقان مسابقة رمى الرمح بإستخدام البرنامج التعليمى بإستراتيجية التعليم المتمايز (التعلم التنافسى – التعلم التعاونى) وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلى:

أهداف معرفية:

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن مسابقة رمى الرمح.
- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بمسابقة رمى الرمح.
- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفنية للأداء الحركى لرمى الرمح.

- إكساب الطالبة القدرة على تقويم ذاتها وأقرانها.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركى بين الذراع والرجلين والرمح عند أداء مسابقة رمى الرمح.
- تحقيق مسافة رمى كبيرة فى رمى الرمح.
- إتقان أداء المراحل الفنية الخاصة بمسابقة رمى الرمح.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

أعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمى على بعض الأسس التالية:

1- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.

2- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

3- مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

4- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.

5- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.

6- مراعاة إشباع حاجة الطالبة من الحركة والنشاط.

7- مراعاة عرض نموذج لكل واجب حركى بالبرنامج عن طريق الصور التوضيحية لمراحل الأداء الفني لرمى الرمح لتقديم تغذية راجعة للطالبة فى أسلوب التعلم التعاونى.

8- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات فى أسلوب التعلم التنافسى التى توضع النواحى الفنية الصحيحة لكل مرحلة من مراحل الأداء الفنى وذلك لتلافى الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.

9- أداء الواجبات الحركية الخاصة بمسابقة رمى الرمح فى أسلوب التعلم التنافسى بإستخدام التنافس المقارن والجماعى.

10- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم مراحل الأداء الفنى فى رمى الرمح.

11- إتاحة الفرصة لكل الطالبات للممارسة فى وقت واحد.

محتوى البرنامج التعليمى:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعى للخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى والقوانين المنظمة فى مسابقة رمى الرمح ، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة فى مسابقات الميدان والمضمار (13)(23)(27) وقد أسفر ذلك عن تحديد الجوانب المعرفية والقوانين المنظمة لأداء رمى الرمح المراد تعلمها ، وأيضاً التعرف على الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى للمسابقة حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

وقد قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى على عدد (8) أساتذة طرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية ملحق (3) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمى ومناسبته للعينة ، وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (100%).

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية لمسابقة رمى الرمح ، وتم تقسيمها إلى عدد (12) درساً بواقع دارسين فى الأسبوع الواحد ، وقد تم أستخدام البرنامج التعليمى المقترح مع أفراد المجموعة التجريبية ، كما تم أستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظى والنموذج العملى) مع أفراد المجموعة الضابطة ، وقد روعى عند تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام بإستراتيجية التعليم المتمايز ما يلى :

1- تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى (6) مجموعات عمل تعاونية كل مجموعة تشتمل على عدد (5) طالبات تم تقسيمهن إلى (قائدة – ملاحظة – مؤدية – قارئة – ناقدة) مع مراعاة تبادل الأدوار فيما بينهن خلال الوحدة التعليمية الواحدة ، بمعنى أن الطالبة تمر بكل الأدوار خلال الواجب الحركى الواحد ، وقد تمر الطالبة بهذه الأدوار أكثر من مرة خلال الواجب الحركى ، وذلك طبقاً لعدد المجموعات والتكرارات لكل واجب حركى.

2- تم تقسيم الطالبات على مجموعات العمل فى ضوء نتائج متوسط درجات القياس القبلى لمستوى الأداء الفنى والرقمى فى رمى الرمح حيث تضُم كل مجموعة عمل طالبة متفوقة – طالبتين متوسطتين – طالبتين ضعيفتين.

3- أما فى أسلوب التعلم التنافسى فتم تقسيم الطالبات إلى أزواج لتحقيق التنافس المقارن مع الزميلة ، كما تم تقسيمهن إلى عدد (5) مجموعات كل مجموعة (6) طالبات لتحقيق التنافس الجماعى بينهن ، حيث تم تنفيذ الواجبات الحركية لتعلم رمى الرمح من خلال التنافس المقارن والجماعى بين الطالبات.

4- تشجيع الباحثة للطالبات من وقت لآخر ومدح الأداء الجيد.

5- تم تنفيذ عدد (3) واجبات حركية كل وحدة تعليمية يومية باستخدام التنافس بين الطالبات ، وبإستخدام أسلوب التعلم التعاونى بين الطالبات.

6- تم التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة الباحثة.

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى:

1- إجمالى عدد الأسابيع (6) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.

2- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (90) دقيقة.

3- عدد الوحدات التعليمية وحدتين فى الأسبوع.

4- إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج (12) وحدة تعليمية.

القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح خلال الفترة من 2022/2/28، وحتي 2022/3/3.

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز (ملحق 5) لمدة (6) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، وذلك فى الفترة من 2022/3/6 وحتي 2022/4/16، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة ملحق (6).

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية خلال الفترة من 2022/4/18 ، وحتي 2022/4/21.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج :

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة التجريبية

فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى المباشر		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح	درجة	1.27	0.98	9.00	0.73	*28.64
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	6.35	1.41	17.80	1.15	*25.91

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.045 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر.

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة الضابطة

فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى المباشر		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مستوى الأداء الفنى فى رمى الرمح	درجة	1.40	1.01	8.20	0.91	*26.18
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	6.70	1.81	16.00	1.24	*23.53

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.045 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر.

جدول (9)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المباشر

فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=30		المجموعة الضابطة ن=30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مستوى الأداء الفنى في رمى الرمح	درجة	9.00	0.73	8.20	0.91	*3.69
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	17.80	1.15	16.00	1.24	*5.73

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05 = 2.021 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المباشر فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10)

نسب تحسن القياس البعدى المباشر عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة

فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ن =30	المجموعة الضابطة		ن=30
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
مستوى الأداء الفنى في رمى الرمح	1.27	9.00	%608.66	1.40	8.20	%485.71
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	6.35	17.80	%180.31	6.70	16.00	%138.81

يتضح من الجدول (10) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى المباشر عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح.

جدول (11)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المؤجل

فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن =30		المجموعة الضابطة ن=30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مستوى الأداء الفنى في رمى الرمح	درجة	8.70	0.91	7.20	1.04	*5.84
مستوى الأداء الرقمى فى رمى الرمح	متر	17.00	1.26	15.90	1.39	*3.16

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المؤجل فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث :

أشارت نتائج الجدول (7) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر.

وترجع الباحثة التحسن الذى حدث فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز (أسلوب التعلم التنافسى – أسلوب التعلم التعاونى) كأسلوب تدريسى شامل يخلق نوع من الإهتمام والتشويق لدى المتعلمات لتعلم مسابقة رمى الرمح وتحقيق مسافة رمى كبيرة ، ويراعى الفروق الفردية بينهن، وهو ما يفتقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى منفردة ، حيث أن التعلم من خلال التنافس يعطي الفرصة الكاملة للطالبات لتقارن أنفسهن بغيرهن حتي يتعرفن علي إمكانياتهن،حيث أن أداء رمى الرمح في موقف عملي قريب من الموقف الحقيقي يعطي الطالبة ثقة في قدرتها علي أداء المهارة بصورة منفردة ، حيث أن المنافسة لا يتطلب الأداء فيها أن يكون جامداً بل يتطلب القدرة علي السلوك وتعديله وفقاً لمواقف المنافسة ، كما أن أسلوب التعلم التعاونى جعل الطالبة تتعلم من خلال الإعتماد على نفسها ، وبالتعاون مع زميلاتها ، وكذلك جهدها الذاتى بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل والتقويم لدى الطالبة ، وأيضاً تتضمن إستراتيجية التعليم المتمايز على مجموعة من أوراق العمل الخاصة بمسابقة رمى الرمح ، وما تحتويه من مادة تعليمية وشرح وافى لمسابقة رمى الرمح أتاحت الفرصة للطالبات من المشاركة الإيجابية الفعالة فى تنفيذ الوحدات التعليمية اليومية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه رفعت محمود (2015)(5) أن أسلوب التعلم التنافسي يؤدى إلى إتقان وبقاء أثر التعلم لمحتوى المادة التعليمية من خلال وضع المتعلم فى مواقف تنافسية حقيقية حيث يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى، ويحصل على فرص متساوية للمكسب، ويتبع القواعد، ويكون مثالياً فى حالة فوزه أو خسارته، يكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف إتقان الأداء.

ويضيف شين مينج لين Chen Meng Lin (2005)(30) أن أسلوب التعلم التنافسي يسهم في زيادة السرعة في إنجاز العمل ، وله فعالية في حث المتعلمين على التعلم في حجرة الدراسة ، وزيادة إهتمامهم

بالمادة التعليمية ، ويهيئ لهم الفرص التي تساير قدراتهم.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : جابر عبد الحميد (2005)(3)، كوثر كوجاك (2010)(17) أن أسلوب التعلم التعاونى يضع مسئولية التعلم على الطلاب من خلال تعاونهم فى مجموعة عمل لتحقيق هدف محدد كما أن توزيع أدوار العمل خلال الدرس (قائد – مؤدى – ملاحظ – ناقد – قارئ) يساهم فى تنمية القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة ، والقضاء على القلق والخوف ، كما أنه يعمل على زيادة الثقة بالنفس للطلاب ، ويساعدهم على إتقان جوانب المهارة الحركية المراد تعلمها.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : ليث محمد ومحمد عبد على (2014) (37) ()، أحمد أبو بكر (2017) (2) ، إفتخار أحمد Iftikhar Ahmed (2019) (36)، محمد عادل (2020) (22) على أهمية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى تعلم وإتقان الجوانب المعرفية والمهارية فى الرياضات الفردية والجماعية.

وفى هذا الصدد يشير كل من : هال وآخرون Hall, et., al (2009)(34)، هيوبرد Hubbard (2009)(35) أن إستراتيجية التعليم المتمايز تعمل على تقديم أساليب تدريسية متباينة تراعى الإختلاف بين المتعلمين بحيث يختار كل متعلم ما يناسبه ، ويتماشى مع قدراته ، وسرعته الذاتية فى التعلم ، كما أنه يحقق درجة عالية من إتقان المهارات المختلفة ، وبالتالى تزداد قدرة المتعلم على الأداء الجيد فى الموقف الإختبارى نتيجة التدرج ، والتنوع فى أساليب التدريس المستخدمة.

كما أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى المباشر للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر.

وترجع الباحثة ذلك التحسن فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الفعال للمعلمة من خلال إستخدامها الأسلوب التقليدى (أسلوب التعلم بالأمر) ، والذى يعتمد على النموذج العملى والشرح اللفظى للمراحل الفنية لمسابقة رمى الرمح ، وتقديم التغذية الراجعة ، والتقويم المستمر خلال مراحل التعلم الأمر الذى ساهم فى تعلم وإتقان مسابقة رمى الرمح ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (2003)(12) , فكرى حسن (2004)(14) أن أسلوب التعلم بالأمر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات , واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز ، والسيطرة على الموقف التعليمى ، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم.

ويضيف محمود عبد الحليم (2006)(24) أن المعلم فى هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمة مما يؤكد نجاح المتعلم , ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث وينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح القياس البعدى المباشر".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى للبحث :

أسفرت نتائج الجدول (9) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المباشر فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى المباشر فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح إلى التأثير الإيجابى الفعال لإستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز ، والتى أتاحت الفرصة للطالبات لتعلم وإتقان رمى الرمح ، حيث أنها تتميز بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، كما تم تقسيم رمى الرمح إلى مراحل فنية سهلة التعلم مما ساعد الطالبات على تفهم كل جزء من أجزاء رمى الرمح مما كان له أكبر الأثر الفعال فى تعلم وإتقان رمى الرمح وتحقيق مسافة رمى كبيرة لأفراد المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : سميث Smith (2005)(39) ، ألفريد Alfred (2008) (29) أن تعدد أساليب التدريس أمر طبيعي في ظل العديد من الأسباب التي تجعل إختيار واحد منها هو الأنسب عن غيره بإختلاف الأفراد ، أو الظروف ، أو الفلسفة التعليمية السائدة ، أو بإختلاف الأهداف المراد تحقيقها، إلا أن هناك بعض الإتجاهات الحديثة فى التدريس تنادى بدمج أو تمازج وتنوع بعض أساليب التدريس ، وذلك للجمع بين المميزات وتلافى السلبيات فى الأساليب التدريسية المختلفة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : إفتخار أحمد Iftikhar Ahmed (2019) (36)، مروة عباس (2020) (26) ، ياسمين عبد الحميد (2021) (28) على فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة).

وأشارت نتائج الجدول (10) إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى المباشر عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح.

وفى هذا الصدد يشير عبد السلام مصطفي (2012)(8) أن عرض المهارات الحركية فى صورة أجزاء متسلسلة من خلال أساليب التدريس المتنوعة تمكن المتعلم من تطوير الأداء الفردى المتسلسل والإستجابة للأداء ، والتحكم فى كل جزء من أجزاء المهارة بما يتيح له التذكر الحركى للمهارات.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث:

أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى المؤجل فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة إحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بما تعلموه لفترة زمنية طويلة (بقاء أثر التعلم) إلى فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز بما توفره من تقديم معلومات وإرشادات عن الأداء وعدد التكرارات ، وفترات الراحة ، وعرض نموذج للأداء عن طريق الصور التوضيحية ، والتنافس الشريف بين الطالبات في رمى الرمح من خلال محتوى أساليب التدريس المتنوعة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كوثر كوجك وآخرون (2008)(18) أن إستراتيجية التعليم المتمايز كمنظومة تدريسية تراعى التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مجموعة من أساليب التدريس المتنوعة تتيح للمتعلمين السير وفقاً لقدراتهم ، وميولهم الأمر الذى يؤدى إلى التمكن من المادة التعليمية سواء كانت تطبيقية أو نظرية.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي المؤجل للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بقاء أثر التعلم لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

1- يؤثر إستراتيجية التعليم المتمايز (أسلوب التعلم التنافسى – أسلوب التعلم التعاونى) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز فى التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر فى التأثير إيجابياً (القياس البعدى المباشر) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

4- استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز يزيد من نسب التحسن فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

5- زيادة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز فى التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر فى بقاء أثر التعلم (القياس البعدى المؤجل) لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

6- فاعلية أسلوب التعلم بالأمر فى بقاء أثر التعلم لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح كان تأثيره بسيطاً مقارنةً بإستراتيجية التعليم المتمايز.

التوصيات:

بناءً على ما جاء بالإستخلاصات وفى حدود عينة البحث توصى الباحثة بما يلى:

1- ضرورة إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز (أسلوب التعلم التنافسى – أسلوب التعلم التعاونى) لتعلم وإتقان وبقاء أثر التعلم فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

2- إعداد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم مسابقات الميدان والمضمار بالكلية على إستخدام أساليب التدريس الحديثة فى التعلم.

3- ضرورة تنويع أعضاء هيئة التدريس في أساليب التدريس مع الاهتمام باستراتيجية التعلم المتمايز لما لها من إيجابية في بقاء أثر التعلم في مسابقات الميدان والمضمار.

4- العمل على تعميم إستخدام أساليب التعلم الذاتى على معظم أجزاء الوحدة التعليمية بالشكل الذى يسمح بتطوير مقررات مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية من حيث الشكل والمضمون.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1- أبو النجا أحمد عز الدين (2014) : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء ، المنصورة.

2- أحمد أبو بكر أحمد (2017):" أثر إستخدام أسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

3- جابر عبد الحميد جابر (2005): أستراتيجيات التدريس والتعلم ، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.

4- رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني (2014): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

5- رفعت محمود بهجات (2015): التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

6- سامية فرغلى منصور (2002):التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

7- سناء محمد سليمان (2015): التعلم التعاونى (أسسه – أستراتيجياته – تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

8- عبد السلام مصطفي (2012): أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

9- على راشد (2010): إختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربى، القاهرة.

10- فاروق عبد الفتاح موسى (2010): إختبار القدرة العقلية العامة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

11- فاطمة عوض صابر (2018): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

12- فايز مراد , الأمين عبد الحفيظ (2003): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الإسكندرية.

13- فراج عبدالحميد توفيق (2004): موسوعة ألعاب القوى ، النواحى الفنية لمسابقات الدفع والرمى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

14- فكرى حسن ريان (2004): التدريس "أهدافه – أسسه – تقويم نتائجه – تطبيقاته" ,عالم الكتب, القاهرة.

15- فيصل الملا عبد الله (2001) : الاتجاه الحديث فى أساليب تدريس التربية الرياضية ، مجلة التربية ، العدد (139)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

16- كوثر حسين كوجك (2002): التعلم التعاونى إستراتيجية تحقق هدفين، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

17- كوثر حسين كوجك (2010) : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة.

18- كوثر حسين كوجك وآخرون (2008): تنويع التدريس في الفصل " دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي"، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.

19- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (2001): إختبارات الأداء الحركى ، ط5، دار الفكر العربى ، القاهرة.

20- محمد سعيد عزمى (2005) : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

21- محمد صبحي حسانين (2004): القياس والتقويم فى التربية البدنية ، ط5 ، الجزء الأول ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

22- محمد عادل عبدالله (2020) :" تأثير إستخدام التعليم المتمايز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

23- محمد عثمان (2005) : موسوعة ألعاب القوى (تكنيك – تدريب – تعليم – تحكيم) ، ط2، دار القلم ، الكويت.

24- محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية , مركز الكتاب للنشر ,القاهرة.

25- محمود عبد الحليم منسي (2013): التعلم "المفهوم – النماذج – التطبيقات", ط2، مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.

26- مروة عباس محمد (2020):" فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئات"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.

27- نبيلة عبدالرحمن أحمد وآخرون (2002): مسابقات الميدان والمضمار لآنسات – الوثب والرمى ، الجزء الأول ، الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

28- ياسمين عبدالحميد على (2021):" تأثير التعليم المتمايز على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى الجمباز" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

29-Alfred, B.,(2008): Poblems the command Style in Physcial Education, the Journal of Educatinal Research, Vol., 114, No., 40.

30-Chen Meng Lin (2005): "The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening reading, and speaking competencies (China)". ERIC, No, AA13168533.

31-David, J., (2007):Cooperative learning methods, A Mata analysis, University of Minnesota, May.

32-Gangi Suzanna (2011) : Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom، A Case Study, Published Ph. Dthesis, University of Wisconsin-Stout.

33-Gregory , G., & chapman, C. ,(2007) : Differentiated instruction strategies one size doesn't fil all (2nd ed). Thousand oaks, CA : Corwin press .
34-Hall, T, et., al. (2009): Implication for UDL implementation. UDL .America. for 35- Hubbard Daniel (2009): The Impact of Different Tiered Instruction physical activities Learners at the secondary level with a Focus on Gender, unpublished PhD thesis, California State Uniferstу.
36-Iftikhar Ahmed (2019):" The Effect Of Using Differentiated Instruction On Learning Breaststroke In Female Students College of Physical Education and Sport Sciences, raq – Baghdad – University of Baghdad – College of Physical Education and Sport Science - Al Jadria - University of Baghdad Post Office – (47069),Vol.,28,No.,4.
37-Laith Muhammad & Muhammad Abd Ali(2014):" Effect Of using Differentiated Instruction Strategy On Acquiring And Preserving Some Offensive Skills In Handball, College of Physical Education and Sport Sciences, Vol.,20,No.,66.
38-Rays, I., Rots, I., & Alterman, A., (2013): Differentiated instruction in teacher education . A case study of congruent teaching . Teachers and Teaching : theory and practice , Vol.,19, No.,1,p.,93-107 .
39-Smith, R., (2005) : The effect of reciprocal style on student teacher in teaching physical education, Merrill Publishing Company Columbus, London.
40-Swift.M.,(2009):The Effect Differentiated Instruction in Social Student Performance, unpublished PhD thesis, University of Wisconsin-Stout united States of America.
41-Tomlinson, C. , (2015): Grading and differentiation: paradox or good practice? . Theory Into Practice, Vol., (44), No., (3), P., 262- 269.

ملخص البحث

تأثير إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح

أ.م.د/ علا السعيد عليوة فودة

أستهدف البحث وضع برنامج تعليمى مقترح بإستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره على تعلم وبقاء أثر التعلم فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (60) طالبة بالفرقة الثانية بالكلية ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) طالبة ، ومن أدوات البحث :إختبارات بدنية – إختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" – استمارة تقييم مستوى مستوى الأداء الفنى فى مسابقة رمى الرمح – البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز، وتم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابى – الإنحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – معامل الإرتباط البسيط – إختبار "ت" – نسب التحسن %.

ومن أهم النتائج :

1- يؤثر إستراتيجية التعليم المتمايز (أسلوب التعلم التنافسى – أسلوب التعلم التعاونى) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز فى التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر فى التأثير إيجابياً (القياس البعدى المباشر) على مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

4- استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز يزيد من نسب التحسن فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

5- زيادة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز فى التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر فى بقاء أثر التعلم (القياس البعدى المؤجل) لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمى الرمح.

Abstract

The effect of using the differentiated education strategy on learning and the survival of the learning effect at the level of technical and numerical performance of the javelin throwing competition

Dr. Ola Elsaid Eliewa Foda

The research aimed to develop a proposed educational program using the differentiated education strategy and knowing its effect on learning and the survival of the learning effect on the level of technical and numerical performance of the javelin throwing competition among female students of the second year at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University, and the researcher used the experimental method on a sample of (60) students in the second year They were divided into two groups, one of them is an experimental group and the other is a control group, each consisting of (30) students, the research tools: physical tests - general mental ability test “intelligence” - form for assessing the level of technical performance in the javelin throw competition - educational program using the differentiated education strategy, and the following statistical methods were used: mean - standard deviation - median - skew coefficient - correlation - T-test - percentage improvement.

the most important results:

The differentiated education strategy (competitive learning method - cooperative learning method) has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the level of technical and numerical performance of the javelin throwing competition.

the order-learning method has a positive and statistically significant effect at the level (0.05) on the technical and numerical performance level of the javelin throwing competition.

Increasing the effectiveness of the differentiated education strategy in teaching from the order-learning method (direct post-measurement) on the level of technical and numerical performance of the javelin throwing competition.

The use of the differentiated education strategy increases the rates of improvement in the level of technical and numerical performance of the javelin throwing competition compared to the order-learning method.

Increasing the effectiveness of the differentiated education strategy in teaching from the order-learning method in maintaining the learning effect (deferred post-measurement) for the technical and numerical performance level of the javelin throwing competition